

# كيف تواجه الفتن - الدرس ( 81 ) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:01:01](#)

عبدہ ورسولہ. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - [00:01:21](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة آآ المنهج قلنا ما هو المنهج الشرعي للمؤمن في مواجهة آآ الفتن؟ قلنا ان يتعرف على اسباب الفتن من وسائل مواجهة الفتن وحتى لا تفتتن وحتى لا تقع - [00:01:41](#)

في الفتن ان تتعرف على اسباب الفتن. وتكلمنا عن السبب الاول وهو اتباع الهوى وفساد القصد. فمن اتبع هواه وقع في الفتن ومن اتبع الشرع لم يقع في الفتن. السبب الثاني وهو الغلو في الدين. فمن غلا في دينه ولم يتوقف - [00:02:11](#)

عند هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقع في الفتن كما وقعت الخوارج. السبب الثالث وهو غياب ثياب المنهج الصحيح. فلا بد انك تعبد الله وحده فتنجو من الشرك. يجب عليك ان تتبع النبي صلى الله - [00:02:35](#)

الله عليه وسلم وحده حتى لا تقع في البدع والخرافات وعليك ان تسلك سبيل الصحابة حتى لا في سبل الشيطان. آآ السبب الرابع وهو الاستعجال وعدم الصبر. دائما الانسان اللي يستعجل - [00:02:55](#)

بيقع في الفتن والامة اليوم وقعت في الفتن بسبب استعجال كثير من الشباب كثير من الحزبيين كثير من يريدون ان يقطفوا الثمار قبل نضجها فوقعوا الامة في الفتن التي انتم تعيشونها اليوم. السبب الخامس وهو - [00:03:15](#)

عدم التعاون والنصرة بين المسلمين بدل ما يتعاونوا ضد العدو اصبح يقتل بعضهم ايش؟ بعضا فتن نزعوا ففشلوا وذهبت قوتهم وحالهم لا يخفى لا على مؤمن ولا على كافر اليوم مع السبب السادس وهو غياب المصلحين - [00:03:35](#)

الامة اليوم بدها ملايين مصلحين. ملايين. حتى تنصلح الامة ملايين من المصلحين اشتغلوا في الامة بعلم ويدعون الامة الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يدعون بالعلم على منهاج النبوة - [00:04:02](#)

الامة فيها صالحين ولذلك لما تقول الامة وقعت فيما وقعت فيه لانها تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان غاب فيها المصلحين يقول لك الناس طيبين يا اخي ما فيش الامهات صالحين كثير. وبصلوا وبيعبدوا وبيدعوا. نعم الامة فيها صالحين. لكن القليل فيها من الايش - [00:04:25](#)

من المصلحين. احنا بدنا مصلحين والفرق بين الصالح والمصلح ان الصالح صالح في نفسه. اما المصلح فهو صالح في نفسه ومصلح لغيره. ولا يمكن يصلح غيره الا بالعلم يتعلم العلم الصحيح ويعمل اولا بالعلم الصحيح الذي تعلمه. بعدين يعلم الناس هذا العلم ويصبر على ذلك. قال - [00:04:47](#)

تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون الهالك والعذاب ما ينزلش بالامة واهلها مصلحون. لكن ممكن يزن واهلها صالحون ممكن. وهناك فرق بين المصلح والصالح. فيمكن ان يكون الهالك مع وجود الصالح. ولا يمكن - [00:05:14](#)

ان يكون مع وجود المصلح اذا الفتن بتقع ليش او المصلحين الموجودين قلة قلة وللأسف بتجد يأتي الفاسد ويظن انه مصلح. هي هذي هذي مصيبة اخرى. يعني غياب المصلحين سبب للفتن - [00:05:43](#)

الاعظم من ذلك ان يأتي الفاسد ويظن انه ايه؟ مصلح واطن آآ الله عز وجل لما قال للمنافقين ايش؟ لا تفسدوا في الارض قالوا انما

نحن مصلحون. الا هم المفسدون ولكن لا شك - 00:06:14

فهو يفسد ويظن انه ايش؟ يصلح. كثير من الناس اليوم والله يفسد. يفسد في الارض والله عز وجل اصلح لنا الارض. واحنا اللي بنشغل فينا. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الله عز وجل اصلح لنا الارض. لنعيش فيها في سعادة وامان - 00:06:34  
طمأنينة ونعبد الله عز وجل. لكن احنا اللي ايش؟ افسدنا في الارض الحيوانات والمخلوقات الاخرى ما افسدت في الارض. كما افسدت الانس والجن. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسب - 00:06:54

ايدي الناس عن زينب بنت جحش وهذا دليل على ان ايش؟ على ان العذاب ينزل بالامة وفيها ناس طيبين. عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله - 00:07:10  
ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه باصبعه اللي هي الابهام والتي وبالتالي تليها. يمكن الابهام مش مكتوب عندكم في الكتاب - 00:07:32

باصبعه الابهام وبالتالي تليها اهي فقال الزينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون يعني ممكن الله يهلك الامة فيها ناس صالحين؟ قال نعم اذا كثر الخبث نعم ما قالت انهلك وفينا المصلحون - 00:07:52

انهلك انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم. لكن متى؟ اذا كثر الخبث. والخبث هذا الفسوق والفجور. وقالوا هو كل المعاصي كل المعاصي تصور بقى انه الله بقول ان العذاب ينزل للامة - 00:08:21

واذا كثر الخبث وناس يجوا يفهموا الامة اللي ممكن نتنصر وفينا الايش وفينا الخبز يعني يكذبون القرآن يحاولون ان يغيروا السنن الكونية التي لا يمكن ان تتغير ولا يمكن ان تتمتع - 00:08:46

وفسر الجمهور الخبث بالفسوق والفجور. وقال النووي رحمه الله والظاهر انه المعاصي مطلقا كل المعاصي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر السوء في الارض ايش هو السوء - 00:09:07  
والخبث المعاصي ظهر الربا ظهر الزنا ظهر الشرك ظهرت الكاسيات العاريات اللي كلها ظهرت هذه والام بيتها تنتصر اذا ظهر السوء في الارض انزل الله عز وجل باهل الارض بأسه - 00:09:33

شو معنى مأساة؟ عقاب. عقابه. عذابه. قلت يا رسول الله وفيهم وفيهم اهل طاعته الناس اللي بيصلوا ويصوموا قال نعم ثم يصيرون الى رحمة الله. العذاب ينزل بهم كلهم. والصالحين والطيبين هدولت بيعثون على ايش - 00:09:57  
على نيتهم ويدخلوا الجنة. لكن بينزل بهم الايش اظن في بعض البلاد اللي صار فيها فتنة ونزل فيها العذاب. وصار بعضهم يقتل بعضا. اظن الفتنة في البلد لا تميز بين الصالح والصالح - 00:10:20

بيدخل واحد بحزام ناسب بفجر المسجد. وفيهم الصالح وفيهم الطالح. وكلهم بيروحوا مع بعض. لكن الصالح بيعث على مات عليه وبقلبه اللي مات به الطاهر ويذهب الى رحمة الله - 00:10:42

ادخل الجنة فكيف نحل مشكلة غياب المصلحين يلا كيف نحلها طيب بالعلم ادي احنا بنتعلم. والعمل ايوه انك تحرص انك تكون من المصلحين ما يكفينك انك انت رجل صالح وبتصوم وبتصلي وما شاء الله عليك عابد - 00:11:02

لكن وين موقفك انت من الاصلاح؟ تصلح اولاً بيتك فانت لما بتصلح بيتك بتكون ايش مصلحة اللبنة الاولى اللي بيتبني منها المجتمع اللي هي الاسرة انا مصلح بيتي انت مصلح بيتك انت بتصلح بيتك. بيتكون المجتمع الصالح. بعدين انت الان لازم تكون انت صاحب علم. لازم يكون لك تأثير في جيرانك - 00:11:32

تدعوهم لمجالس العلم وللصلاة في المسجد وليش ما تيجي عالمسجد؟ اذا جاك الموت ليش تارك الصلاة واحد تالت صلاة انسان بعيد عن الله عز وجل ليش مطروح كلف حالك؟ لله عز وجل. انت لما بتروح وبتدعوه الى الصلاة والمجيء الى المسجد. انت اصبحت من - 00:11:57

مش لازم تكون من المصلحين تكون شيخ الاسلام ابن تيمية ولا الشيخ الالباني ولا لأ على قد ما اتعلمت شغلة حاول تصلح زميلك في الشغل. بيدخن انصح برفق ولين رفق لي وتصلح. حول نفسك بدنا نتحول من صالحين الى ايش - 00:12:19

مصطلحين السلام عليكم ممكن يصير عندك ايش ؟ اه بديش بديش اقول لكم اذا تابعين الدعوة يقول لك لازم الانسان يصير عنده هم النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الهم. وانت تقول بدك يكون عندك هم - [00:12:43](#)

النبي استعاذ من الهم. وانت كيف بدك تقولها؟ كان المقصود انك تكون عندك اهتمام بايش للمسلمين. وحديث من لم يهتم بامر المسلمين فليس منا حديث ايه؟ ضعيف لكن معناه ايش ؟ معناه صحيح - [00:13:02](#)

اهتم بزوجتك كثير من الاخوة للأسف الشديد بتلاقيه طالب علم وحافظ القرآن ما شاء الله لكن لو سألته مراتك حفزتها القرآن الاقرب الناس الى لا لو حفزتها شيء من القرآن؟ لا - [00:13:20](#)

كانت بتسمع لها اللي بتحفظه لأ طب فقحتها في الدين عشان لو سألوها لانك انت شيخ ومرتك لازم تكون شيخة. لو سألوها النساء سؤال تكون عارفة ايش الدين؟ لأ شو معنى هن لباس لكم وانتم لباس لهن؟ بتقبل لباسك يكون متسخ لباسك يكون مش كويس كما انك بتقبل لباسك يكون يعني - [00:13:35](#)

امام الناس كويس هي مرفق هذه هي الباسك. لازم تكون ايش؟ مثل ما انت بتحرص تكون كويس وفقير وعندك دين. هي كمان ايش فقيه فقيه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وهذا لا يكون الا ان يكون الك مجلس كل يوم بعد العشاء مع اولادك - [00:13:57](#)

ومع اهلك تجلس معهم. آآ تحضرهم دروس. آآ تسمعهم اشربة. آآ تحطوا لهم قنوات من اللي فيها محاضرات نافعة القنوات الفاسدة لا تترك هيك وخلاص وانا ما لي لا انت الان اذا انك مش مصلح في بيتك. كيف بدك تكون مصلح للاخرين؟ اذا انت مش مصلح لنفسك. كيف بدك تصلح الاخرين - [00:14:16](#)

يا اخوان اي سبب من اسباب الفتن وممكن الفتنة ما تقع في المجتمع. ممكن الفتنة تقع في ايش؟ في بيتك انت انت في بيتك تكون في فتنة مرتك فتنة ولادك فتنة ما لك فتنة. فاذا انت ما كنت مصلح ايش؟ حتقع في الفتنة. اذا كنت انت تدعو الناس للحق - [00:14:41](#)

لا يمكن يتجرأ اهل الباطل يدعونك للباطل ابدا اما اذا انك انت ساكت حتجرع اهل الباطل يدعوك للباطل ليش هدول اهل الاحزاب والجماعات والفرق؟ ليش ما واحد منهم بيتجرأ؟ عمرك شفت حزبي - [00:15:01](#)

طول عمرك شفت واحد من اه من هدول الخوارج التكفيريين ذهب للشيخ الالباني ولا ذهب للشيخ ابن باز يدعوه الى فكره؟ لا لا هو الناس من العلماء لكن ما عنده جرأة يروح على العالم ويقول له انا بدعوك واحد اتين ثلاثة ما يقدر ليه؟ لانه اعرف انه انه على الباطل - [00:15:24](#)

وانه العالم بده ينصحه ويرده. فهو لا يدعو العالم لانه هو يعلم ان العالم على حق وعنده علمه هيكشف عيوبه انت ما بتفهمش في الطب بتروح على دكتور وتقول له والله يا دكتور انت ما انت فاهم مش انا بدي افهمك الطب - [00:15:43](#)

تتجرأ فاذا ظليتك ساكت وصالح في نفسك ممكن في يوم من الايام تلاقي نفسك ولا انت ايش ولا انت في الميدان ومفتون وبتخطب في الناس وبتحسهم على المظاهرات والكلام الفاضي وتصير نفسك افتتنت - [00:15:59](#)

انت ايش؟ وانت لا تدري. السبب الرابع والمهم جدا. اللي هو سابع اه مهم جدا وهو ان احنا اتفقنا الان غياب المصلحين غياب المصلحين سبب للوقوع في الفتنة. طب الان اتفقنا ان بدنا نتحول - [00:16:21](#)

من صالحين الى مصلحين. كيف نتحول من صالحين الى مصلحين السبب؟ السبب الايش؟ السابع هذا ان نشغل هل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي هو عمل الانبياء اللي هو احسن عمل. واشرف عمل انك تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر - [00:16:41](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله؟ دعا الى الله يعني يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر. قال الله عز وجل لعن الذي حين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا. ليش لعنوا - [00:17:01](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. شو معنى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه يعني لا يأمرن بالمعروف

ولا ينهاون عن المنكر. بتشوف العاصي ولا تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:17:21

جارك المحل جارك في البيت بتشوفه ما بصلي بتشوفه قاعد يعني ينتقل كل يوم الى الفساد ليش ما تزوره سووا له عزيمة هيك. يشتري له حاجتين على حسابي واعمل له تجارة مقلوبة. واعزمه واقول له ليش يا جروة تيجي عالمسجد - 00:17:39  
لك والله مقصر. والله ما انا عارف ليش ما برجع عالمسجد. طب شو رأيك انا اخذك وسيارتي بكرة. تعال صلي الفجر واحضر درس دنيا غير وعاشة ظلمات كل يوم هو اللي يجيبك. جاي هو سابقك في الصف الاول. بتلاقيه بكرة بصير داعي الى الله احسن مني

ومنك. صح ولا لا - 00:18:00

ولا ولا واحد فينا اتولد من بطن امه شيخ هذا هو اذا صار عالم وعلم الناس والف وانت سبب هدايته. مش كل اعماله في صحيفتك وانت ما انتش داري بتموت وبتموت تيجي يوم القيامة تلاقي اعمال صالحة. منين الاعمال الصالحة هذه اجاتك من الشغل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:18:23

والله احسن لك من جمع الدنانير. رزقك هيزيد. خد لك بس اعمال لك هيك عمل طريق مشروع لجذب الرزق وبس. لكن يكون شاغلك وعشان تكون فيك خير والامة تكون فيها خير لازم يكون هذا عملنا - 00:18:48

لان كنتم خير امة اخرجت للناس ايش؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتأمرن بالله اذا الخيرية فيكم في الامة تكون متى؟ بالامر بالمعروف بالمعروف والنهي عن المنكر واللي يأمر بالمعروف لازم يكون عارف بالمعروف. واللي بينهي عن المنكر بيكون عارف ان هذا ايش؟ منكر. ويدعو ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالايش؟ بالحكمة - 00:19:05

والموعظة الحسنة وبالجدال بالتي هي احسن. واذا كان الامر يحتاج الى شدة وغلة شوية يعني تجيب نتيجة مش شدة وغلظة اللي يبطل يصلي في بعض الناس يبجوا على المسجد بكون ضايع وجعل المسجد وفرحان وقال لك اللي في المسجد ناس طبيين.

استقبله انسان طيب - 00:19:30

الرحيم وهيك ويحبوه في المسجد وفي الدين. واحيانا يستقبلوا واحد سيء في بطل يصلي وجد فيه غلظة. قال لي انت الشيخ.

هيك الغلظة. كيف وجلست مرة مع رجل عميد في الجيش عميد - 00:19:53

يقول والله يا اخوان انا وانا ولدي صغير دخلت المسجد الكبير في في بلدهم يعني. قال والمؤذن سلخني الكاف اللي اليوم ما بدخلش المسجد ولليوم وانا عميد وبخاف. بخاف من الكف - 00:20:11

يلا روح صلي في مسجد ثاني اما في المسجد هذا ما ما بنساش الكف ابداء. وانا ولد زهر الولاد بجننوا صحيح لكن بالايش؟ بدك توقف معنا فما بالك اذا ليش هادا اللي مخصص الدنيا هادا؟ ليش بيجي يصلي عنا وليش بضل يحكي؟ - 00:20:31

التانية بيطردوه لكنه بحب من جوة بحبنا قبل ما ينجن كان بيحبنا بضل يحبنا وبنصبر عليه وبندعي له يا اخوان آآ ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. لا تكن غليظ - 00:20:51

اذا هدى للنبي صلى الله عليه وسلم النبي الرحيم. قل له لو انك مع صفاتك الحلوة هذي وكنت فظا غليظا لو انفضوا من حولهم. فما بالك احنا الحق ثقيل. الحق ثقيل - 00:21:15

وانت كمان يكون دمك ثقيل. يعني مشكلة الحق ثقيل انت قدمه للناس بالايه؟ ليه الابرة بتؤلم لكن الطبيب علشان ما يقلل ما يخليش المريض يتألم بيعطوا له اياه ايش؟ بفن شوية شوية. ولذلك انت لما يعطيك الطبيب ابرة وما تشعر بيها - 00:21:34

الله يجزيك الخير. اما اذا ودعك بتقول الله لا يوفقك الاسبوع اللي فات لما رحت احلل ده دخل شاب عشان ياخذ بنت قالت اه انت الشيخ بترضاش اه النسوان ياخذوا لك اه بدي اروح اجيب لك - 00:21:57

ايش هو لما شافني هو راكبه جن والجن خاف ارتبك وصار مش عارف ايش سووا كده طلع الدم وقع الدم على الغترة ووقع الدم عالدشداشة والدنيا انقلبت وحلوا المشكلة يعني وضلت ايدي زرقا من هون اسبوع - 00:22:16

ما يعرفش ما بتعرفش ما تدخلش انت كمان ما بتعرفش تدعو اسكت تعجب المجمع عالجناسة يضل يرغي. لا هو اللي بصلي ولا هو اللي بيدعو للميت ولا هو اللي ساكت. ما يشوش على المصلين - 00:22:35

ما تعرفش تصلي منه يعني لولا الانسان يعني نهم يدعى على مسلم يدعى عليهم. ويحكي دنيا دنيا لحقاهم وهو ظل يرغي ويشوش على الناس. شو بدك تحكي فيا اخواني الرحمة ما كان الفرق في شىء الا هو جاي طول عمره بيلبس - [00:22:56](#) بنطلون آآ جينز وبلوزة وشكله هيك وحالق مش عارف كده وهيك هيك موسخ حاله. واجى انفجارك في الصبر ارحمه اعطيه هدية سلم عليه قل له بجيب لك كتاب. اما تزجره يعني شكله - [00:23:18](#) يعني مش شيخ ولا بس ثوب. طب والله يمكن هذا اشرف من كم واحد لابس ثوب ولحيته هيك بيكذب وبينصب وبدجل هذا قلبه طاهر وتاب الى الله عز وجل. الصحابة لما قالوا يا رسول الله عمر تصلي عليه وقد - [00:23:38](#) ايش قال له؟ بعد ما قام عليها الحد لقد تابت توبة طب مين اللي عرف انها تابت توبة؟ لو قسمت على سبعين من اهل المدينة وسعتهم. النبي صلى الله عليه وسلم عرفه بالوحي - [00:23:55](#) فاحيانا احنا بنشوف الشىء صح شىء مقرف منظره بس بكرة بسيط الكهرا كثير منا كان يجعل المسجد وحالته حالة. عرف السنة وعرف اللباس الشرعي واللاحية. وصار من احسن ما يقول وبان عليه الصلاح صح - [00:24:08](#) لكن في يوم من الايام كنت ضروري بمواس وفي يوم من الايام كنت هاي فاعول انا عفريت عفريت من تحت الارض قبل ما يصير شيخ لكن الانسان لا يعيب بايش - [00:24:31](#) ماضيه ليست العبرة لمن سبق وانما العبرة لمن صدق ايوه كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. اوعى تكون مثل هؤلاء. تنزل بك اللعنة. اذا رأيت منكر بتغيره بايه اف باللين. وتشعر ان المنكر تحول الى معروف. فيه ناس بده يغير المنكر بخليه كام؟ - [00:24:49](#) ميت منكر بدك انت تكون حكيم ان المنكر ايش بيتحول الى معروف. ما يتحول الى منكر جديد او ثاني او ثالث. المريض رايح للدكتور. الدكتور الشاطر الدكتور الكويس اللي المريض ايش ياخذ العلاج اللي يشفى باذن الله. مش يزيد مرضه - [00:25:14](#) اذا زاد مرضه اعطاه علاج غلط ايش يكون هادا دكتور ما بفهم عن جابر رضي الله عنه قال لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر مهاجرة البحر اللي هاجروا يعني اللي هاجروا من مكة في الحبشة. قال الا تحدثوني باعاجيب - [00:25:37](#) بما رأيتم بارض الحبشة؟ يا سلام على النبي صلى الله عليه وسلم. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم رجعوا من الهجرة وجلس معاهم وكان في فراش الموت يخبرونا ايش شفتوا في ارض الحبشة - [00:26:04](#) والحبشة كانوا ايش يعبدون النصرى قال فتية منهم بلى يا رسول الله بين نحن جلوس يعني بينما نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهابينهم. الرهبان تعرف الراهبة والرهبانية هذه ابتدعوها النصرى وايش؟ ولما ابتدعوها كتبها الله عليهم وما ادوها حقها - [00:26:23](#) واحنا في الاسلام ما عندناش رهبانية. ايوه. ايوه تحمل على رأسها قلة من ماء كل من ما عارفينها كتحملها على رأسها الزلعة هادي تبعت الماية الفخار هادي سموها ان تجرم سموها زي ما بيتكم - [00:26:56](#) المرة تحملها وتحطها على رأسها وتمشي بايديها تعمل كده وهي فوق رأسها ولا يمكن تقع. ادي المرأة اللي ايه؟ المرأة الشاطرة في القرية يعني اما اذا بتحطها كده ولا هي وقعة مكسورة ولا حد بيتجوزها. فهي عشان تبين للشباب يعني انها آآ قد حالها تحطها بتعبها وتحطها على رأسها وتمشي - [00:27:15](#) فهي العجوز هذي متعودين تروح تعبي المية من البير او من هذا. وحمل المجرة وماشية. يقول فمرت بفتى منهم فجعل احدى يديه بين كتفيها. ضربها من ورا بين كتفيها من ورا - [00:27:35](#) فطبعا ايش؟ اه اختل التوازن تبعها. ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلت وقعت على وجهها وانكسرت قلتها. فلما ارتفعت يعني قامت التفتت اليه فقالت سوف تعلم يا غدر يعني يا غادر - [00:27:58](#) اذا وضع اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل يعني عارفين بما كانوا يكسبون بتتكلم بقى انت لسانك هذا اللي كان متبري منك في الدنيا هذا لسانك هذا مش هيحكي يوم القيامة. لانه اذا حكى ايش - [00:28:25](#) هيكزب يجزب الانسان يوم القيامة ما يكذبش لا والله بيكذب. ايش الاية يحلفون يحلفون يوم ترى الذين كذبوا على الله لا لا لا



هنا يحلف وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان ابن ادم لم يقف بين يدي الله يقول له يعني يسأله في كذب فيقول له طب من الشديديات؟ قال ولا احد يشهد علي - 00:29:17

له طب من الشديديات؟ قال ولا احد يشهد علي - 00:29:17

كلهم يكذبون علي. انا اشهد على نفسي. فكانت المفاجأة ان ختم الله على ايش على لسانه وتكلمت الارجل والايدي بما كانت تفعل في الدنيا ابوة ويكذب هي في اية يحلفون آآ لكم كما والله يشهد انهم لكاذبون. الاية ضاعت عنا وعنكم - [00:29:34](#)

الدنيا ايوه ويكذب هي في اية يحلفون آآ لكم كما والله يشهد انهم لكاذبون. الاية ضاعت عنا وعنكم - 00:29:34

لا لا المهم خلينا ايوه يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون لكم فيحلفون له كما يحلفون لكم والله ويحسبون انهم على شيء والله لا انهم هم الا انهم هم الكاذبون هذا هو الشاهد انهم - 00:30:01

هم الا انهم هم الكاذبون هذا هو الشاهد انهم - 00:30:01

يكذبون ويحلفوا بالله. كذب. فالله عز وجل طبعاً أمين يشهد؟ قال أنا أشهد على نفسي. يختم على لسانه فلا يتكلم اللسان وتبدأ الجلود تتكلم والأيدي تتكلم وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله - 00:30:21

تتكلم والايدي تتكلم وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله - 00:30:21

اللّٰهُ الَّذِي اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَاحِدٍ يَقُولُ لَكَ اَآ طَبَّ كَيْفَ بَدِيَ الْاَيْدِ تَتَكَلَّمُ وَالْجُلُودُ تَتَكَلَّمُ الَّذِي جَعَلَ الْاِنْسَانَ يَتَكَلَّمُ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يَجْعَلَ

الجلود والايدي تتكلم يوم القيامة. واذا كان اللسان اللي طوله عشرة سنتي بيتكلم - 00:30:41

شفتوا قديش بيحكى ؟ فكيف الايد بقى لما تحكى ؟ فخلي الايد تتكلم تقول يا رب كنت دائما امتد الى الاعمال الصالحة. وخلي الرجل تقول كنت امشى دائما الى الاعمال الصالحة. ما هتحكى والارض اللي انت بتمشى عليها بدك تحكى - 00:31:00

نقول كنت امشي دائما الى الاعمال الصالحة. ما هتحكى والارض اللي انت بتمشي عليها بدك تحكي - 00:31:00

الارض والسما المكان اللي كنت بتسجد عليه تعبد الله فيه يبكي عليك يوم ما تموت يبكي عليك فبدل ما تمشي على ارض الله في معصية الله امشي على ارض الله في - 00:31:20

معصية الله امشي على ارض الله في - 00:31:20

بطاعة الله. هذه خطواتك وانت جاي لصلاة المسجد وتحضر درس وتروح. لا تفكر هذه الخطوات بتروح هيك نعم مكتوبة الك وتؤجر عليها قال فسوف تعلم فسوف تعلم كيف امرى وامرك عنده غدا - [00:31:35](#)

عليها قال فسوف تعلم فسوف تعلم كيف امري وامرك عنده غدا - 00:31:35

قال يقول صلى الله عليه وسلم صدقت صدقت كيف يقدر الله امة يعني يطهرها من الذنوب لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم امة المظلوم ما ياخذ حقه هذه امة معرضة للدمار - 00:31:55

المظلوم ما يأخذ حقه هذه أمة معرضة للدمار - 00:31:55

طيب عشان المظلوم ياخذ حقه من الظالم والضعيف ياخذ حقه من القوي لازم يكون في ايش؟ لا ولي امر. ولي امر كيف المظلوم بده ياخذ حقه؟ لمين بده يروح؟ وكيف ناخذ الحق من الظالم؟ لازم يكون فيه في هذه الرعية او هذا المجتمع ايش؟ ولي امر. ويكون ولي

00:32:18 - امر ایش

قوي وعنده حكومة وعنده جيش واله رهبة وخوف وله مكانة عند الرعية عشان يقدر المظلوم يعرف ايش حيصير فيه اذا ظلم.

والمظلوم اذا ظلم بيعرف انه لو راح بياخدوا له ايش ؟ حقه. يا سلام - 00:32:47

لما يؤخذ حق المظلوم من الظالم بتجد المجتمع بيعيش في ايش؟ في امن وامان ليه اما اذا ضاع حق المظلوم لاني ممكن المظلوم  
حقه رشوة اذا القاضى دليل دين وبايع دينه وبايع اخرته ودنياه واحد رشاه ييحول الحق باطل والباطل حق. ص - 00:33:06

حقه رشوة اذا القاضى دليل دين وبايع دينه وبايع اخرته ودينياه واحد رشاه يبحول الحق باطل والباطل حق. صح - 00:33:06

او محامي ما يخاف الله بياخذ القضية وبيقول له الك ميت الف. بس اكسبها. بيحول الباطل حقه بيقول له جيب كذا وزور كذا

واعمل كذا وخلي كذا وبيكسب القضية علشان ياخذ المية - 00:33:40

وانت مظلوم وبذل ما تصير انت مظلوم وتأخذ حَقَّكَ صرت ظالم وتروح حتى في السجن. تصور؟ ومثل ما يقولوا ايش ياما في

السجن فكيف امن ما ييوخذ فيها لكن لما تكون عايش فى مجتمع وتتعرف ان انت حتى لو كنت غريب اذا وصلت - 00:33:52

امرك الى ولي الامر تاخذ حقك ولما كنت اروح على الامارات والله ينتقم منه اللي كان السبب. فهذا الجفري هذا الله ينتقم منه وعامله بما يستحق. اه هذا كنت اروح انا - [00:34:16](#)

بما يستحق. اه هذا كنت اروح انا - 00:34:16

شيخ مشهور والشيخ علي طلعت محاضرات هناك جدا فبس هو وصل هناك وعرف بنا ولقى الناس ببحكوا عنا واقبال علينا فبطريقة الخاصة فعل انه لغى اقامتنا احنا الثلاثة بدون سبب مع انى كنت دايمًا اما اروح اروح بدعوة من الاوقاف رسمى يعنى - 00:34:36

الخاصة فعل انه لغى اقامتنا احنا الثلاثة بدون سبب مع انى كنت دائما اما اروح اروح بدعوة من الاوقاف رسمى يعنى - 00:34:36

لكن خلاص سبحان الله اه فكنت لما اروح على الامارات كنت آآ اما اسأل الشباب مش اهل البلد هناك يقول لك مع ما فيها من عجز

وبجر لكن اذا وصل امرنا الى ولي الامر تاخذ حقه - [00:34:56](#)

ما بتنضلم الك حق وبتروح تشتكي الا تاخذ حقك مش عشانك غريب او عشانك آآ مش مواطن حقك يروح لأ قال احنا عايشين هون بقى لنا سنين طويلة اذا وصل واذا - [00:35:20](#)

اشتكت والك حق ومعك دليل الا تاخذ حقك لو كان من ابن ميين البلد. ناخذ حقك هيبقى عايش الانسان ايش؟ وهو مطمئن اذا حق آآ حقه اذا انظلم وراح على ولي الامر عشان تعرف - [00:35:38](#)

اني لا يمكن يكون هناك رد حقوق واخذ الحق من الظالم للمظلوم الا بوجود ولي امر. اما فوضى وكل واحد على راسه وهذا يقطن هذا والاقوى والبقاء للاقوى هذي غابة - [00:35:56](#)

المظلوم ولذلك قالوا ايش ليلة آآ ليلة واحدة بامام آآ عادل ايش؟ جائر. جائر بامام جائر افضل من ستين سنة بدون امام فما بالك لما يكون امام ولو جائر ولو ظالم ولذلك جاءت ايش - [00:36:14](#)

اوامر النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الخروج على الامام ولو كان ظالما. وهذي اللي هتسمعوها في خطبة الجمعة القادمة اللي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج على الامراء الظلمة - [00:36:39](#)

ليش؟ عشان يبقى الامن والامان ويؤخذ حق المظلوم من الظالم. اما تقول لي لا وتطلع تظاهر وتخرب تقول اه الشعب يريد اه ايش؟ اسقاط النظام. طيب وين البديل؟ وين القوة - [00:36:52](#)

واذا ما قدرتش على النظام وراحت الاموال والانسف. وماتوا الاطفال وانتهدت الاعراض بسببك. ايش بدك تسوي مين قال لك الشرع؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم بيرأ من فعلك هذا - [00:37:12](#)

وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس اخطب في الناس انكم تقرأون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فيه ناس - [00:37:28](#)

كثير بحفظ الاية وفهمها غلط. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. عليك بنفسك يا عم. بعدين شو بدى في الناس صح؟ لا هذا فهمه غلط هذا متى يكون؟ لما انت تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:37:48](#)

وبعدين بقى الامر بقى خلاص انت اديت اللي عليك. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا في عندك سكون عالواو حط همزة اه ضمة - [00:38:03](#)

ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك الله ان عمهم الله بعقاب منه اذا ظالم ما يتخذ حق المظلوم منه العذاب ينزل بالامة لكن هذا اخذ الحق من الظالم الى ايش؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتغيير اله ضوابط - [00:38:19](#)

هذا الضابط ان اللي بده يغير بده يكون عنده ايش؟ قدرة. اذا قلنا الامام المسلم الظالم ولي الامر المسلم الظالم لا يجوز لكن اذا كان الامام كافر والكفر بواح والعلماء قالوا هذا كفر الان في مسألة جديدة الان في في - [00:38:51](#)

على ازاخة هذا الحاكم الظالم ووضع حاكم مسلم باقل الخسائر اللي حصل صح واللي يحسبها صح هم اهل الحل والعقد العلماء كنا عارفين الايش عندهم مش نضحى بنص الشعب. عشان نشيل النظام وما راح النظام - [00:39:12](#)

نص الشعب وادمرت البلاد وتفرق العباد وما راح النظام. يبقى الحسبة ايش؟ اتحسبت اسمع وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل - [00:39:37](#)

ان يكونوا في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرتون على ان يغيروا عليه. يقدرتون شو معنى هون القدرة يكون في عندهم ايش؟ قدرة. اذا وجدتم الظالم وما عندكم قدرة بدنا نصبر - [00:39:57](#)

ونلتجى الى الله بالايش؟ بالدعاء ليش ما عندك قدرة ونخرج مظاهرات ونسوي مشاكل ونتبع الهوى وما نتبع الشرع يقدرتون على ان يغيروا عليه فلا يغيروا الا اصابهم الله بعذاب من قبل ان يموتوا. وفي لفظ ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم - [00:40:18](#)

هم ها اللي بدهم يغيروا هم اعز منهم وامنع شو معنى عزو ان اخو اللي بدهم يغيرون هاي في ولي امر ويعمل بالمعاصي وكفر وهذول عندهم قوة قل له اتفضل. حط هذا مكانك - [00:40:41](#)

اما ضيع نص البلد عشان يشيلوا ما ينشال واذا انشال يا ريت بنلاقي اللي جاهز نحطه مكانه يقتل بعضنا بعضا ايش عشان كل واحد هو يريد ان يقول انا انا - [00:41:04](#)

ايوة هم اعز منهم وامنع لا يغيرون الا عمهم الله بعقاب. اذا كنت في بلد والحاكم كافر وما تقدر تغير النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايش ؟ لا تغير. اصبر. عليك بالدعاء. عن ابن - [00:41:19](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امر بعبد من عباد الله ان ضرب في قبره مائة جلدة فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة - [00:41:39](#)

مية صارت جلدة واحدة. فجلد جلدة واحدة بس جلدة واحدة في قبره فامتلاً قبره عليه نارا. يا لطيف امتلاً قلبه عليه نار فامتلاً قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه يعرفوا عنه العذاب - [00:42:00](#)

قال علام جلدتموني؟ يعني ليش يكون لها العذاب؟ جلدة واحدة. قال انك صليت صلاة بغير يعني مرة صليت صلاة وحدة بغير ظهور يعني بغير وضوء ابو اليوم ما بصليش عشته سودا - [00:42:23](#)

اخرته ضلعة. اذا صلى صلاة واحدة بغير ظهور. كيف ولا بصليش امر خطير جدا الشاهد اللي في الموضوع ومررت على مظلوم فلم تنصر نصرة المظلوم انصر اخاك ظالما او مظلوما - [00:42:45](#)

انصر اخاك ظالما او مظلوما. اذا كان ظال امنعه عن الظلم. واذا كان مظلوم خذ له حقه تمشي مع واحد هيك مظلوم عشان تاخذ له حقه لله يا سلام يكون لك جاه شيخ عشيرة - [00:43:07](#)

بدل ما تهدد الناس بمنزلتك تاخذ حقوق المظلومين كيف يكون اجرك عند الله عز وجل؟ والمظلوم ضعيف مسكين راح حقه. فانت لما تمشي معه وتاخذ له حقه. يبضل يدعي لك وما بينسالك هذا الامر ابد - [00:43:31](#)

تتحول القبر الى عذاب بسبب انه صلى صلاة واحدة بدون ظهور بدون وضوء نصلي بس صلى الصلاة عدد من الوضوء كيف اللي تارك الصلاة؟ اذا جارك اللي تارك صلاة معناها مولعة فيه اللي ايش ؟ النار الحقوا - [00:43:52](#)

ليش تتركهم اول مرة ما تحكيش معه اعزم عندك ثاني مرة وبعدين ادعيه للمسجد اسلوب هدية لما تتمكن من ايش اهم شيه نجبك اذا حبك شو بتدعوه ليه بيسمع كلامك؟ - [00:44:13](#)

اخواني الله عز وجل لما قال ولتكن منكم امة اه قال يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر؟ من الاول؟ ايش قال؟ يدعونك. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وبعدين بعد ما يدعون الى الخير ايش؟ يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. شو معنى يدعون الى الخير ليبولوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:44:36](#)

انك انت لما تروح على العاصي وتدعوه تعرفه ان عندك خير انت زي مثلا واحد انت بدك تتصدق عليه بتعرفهم الاول انك معك مال بس بتعرفهم انه معك مال بصير ايش - [00:44:59](#)

الكلب لما بيعرف ان انت دائما بتطعمه اول ما ببشوفك عارفك بتلاقيه ايه ببهش وبش وبيسوي في ذيله كده وبلف حواليك لانه بجبك لانك بتأكله صح؟ لكن لو انك بتؤذيه و بضل يصرخ - [00:45:12](#)

وهو كلب فما بالك بانسان تكن منكم امة ما تنساش الاية هذه يدعون الى الخير. عرف الناس انت كعالم انت قواعد. عرف الناس ان عندك خير. لما يجي العاصي هذا عرفه انك انت خير. بتجبه - [00:45:32](#)

والخير هذا انت بتدعوه الى جنة عرضها السماوات والارض ولا يجوز ان تمنع عن ان تمتنع عن قول الحق خوفا من الناس. قال الله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوا ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا - [00:45:48](#)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علم يعني واحد الهية وانت شفت فيه مشكلة. هيبة الهيبة الرجل هذه ما تمنعك ايش - [00:46:13](#)

انك تستفسر على اللي انت شفته. ممكن يكون هذا الشيخ بيترخص بامر انت ما بتعرفوش. اسأل اسأل آآ بلقي آآ انت مش فاهم انت مش فاهم يعني مثلا لو آآ - [00:46:36](#)



لما الله عز وجل قال قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين قل يا رسول الله للناس ان كان لله ولد فانا اول واحد حيعبد ايش الولد هذا هل الله عز وجل بيأمر الرسول ان يأمر الناس بالشرك؟ ها - [00:46:56](#)

معناه لا تتسرع الانكار وتعمل لي فهما ن طب ليش اه الله ما بيأمر بالشرك ولا بيأمر النبي وبالشرك ليش ؟ اه يلا هاتوا. مع انه بيقول له قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. ها - [00:47:21](#)

مستحيل مستحيل يكون لاله ولد. واذا كان مستحيل الله ولد اذا ايش؟ لا يمكن لا يمكن ابدأ انك تعبد فالشيطان عدو فمستحيل انك تعبد الشيطان وهو عدو. وعارف شو سوى في ابيك - [00:47:35](#)

فلو انك انت قلت مثلاً لأ روح اعبد لك حمار احسن ما تعبد الشيطان. هل انت تأمره بالشرك؟ ولا ان هذا لا يجوز انك تعبد الشيطان صح ولا لا فافهم قبل ان - [00:47:56](#)

تنكر آآ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا لا عنا رجلاً هيبه الناس ان يقول بحق اذا علم. قال فبكى ابو سعيد وقال قد والله رأينا اشياء فهبنا. اذا الصحابة - [00:48:10](#)

كان يرى شيء وايهاب. يقول وفي رواية قال ابو سعيد فحملني ذا على ذلك ان ركبت الى معاوية فملأت اذنيه قال رحت عليه وقعدت معه بكل ادب لان ولي امر ونصحته - [00:48:32](#)

بس لما نصحوا ما فيش اي مفسدة صح؟ وهذا الايش؟ يفهمنا ان نصيحة ولي الامر تكون ايش؟ سر بينك وبينه يقول ولتعلم سدني الله واياك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بضوابطه. امر مشروع وهو من اركان سعادة - [00:48:50](#)

الفرد والاسرة والامة وسبب النجاة في الآخرة باذن الله. اما الخروج على الحاكم فهو غير مشروع وعدم الخروج عليه انما هو بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج على الحاكم غير مشروع ليش؟ لان في نص - [00:49:10](#)

واما البقاء على حال غير مرض فانما هو عقوبة من الله لعدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقضاء التناصح. نعم انما انه بما كسبت ايدي الناس من الآثام والذنوب. وعدم التواصل بالحق والتواصي بالصبر. وقد قال الله تعالى وما - [00:49:26](#)

اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم يعني انتم السبب. مش الحاكم. لما ما ينزلش المطر لا تقدر تقول السبب الرعية ولا تقدر تقول السبب الحاكم الاتنين سبب المعاصي امتنعت السماعه عن المطر. ويعفو عن كثير. وهذا الحال الذي لا يرضي يتناسب مع - [00:49:46](#)

ضعف الايمان وعظم طاعة الرحمن. لا ان الشرع يقر بهذا الحال الذي عليه الناس. لا شرع ما يقر هذا الحال. لكن هو بسبب ايش؟ معاصيه غير الله بغير. بنغير من الحال الذي لا يرضي الله الى الحال الذي يرضي الله. الله بغير من الفقر للغنى ومن الذل - [00:50:06](#)

العز الى غير ذلك. السبب الثامن نقف عليه للاسبوع الجاي ان شاء الله. ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيراً - [00:50:26](#)